رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي

ورقة عمل مقدمة من

ا.د/ لمياء شوكت علي

أستاذ بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

١٤٤٥هـ – ٢٠٢٤م

المستخلص:

يشهد العالم منذ بداية الألفية الثالثة ثورة هائلة في جميع المجالات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية والثقافية والاجتماعية وغيرها من المجالات المختلفة، وما يرتبط بذلك من تغيرات متلاحقة أثرت على أوجه الحياة كافة، وتشغل قضية تطوير تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي بال المتخصصين والمهتمين بهذا المجال، سواء كان التطوير على مستوى دراسته كأحد المقررات الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة، أو على مستوى دراسته أكاديميًا في المرحلة الجامعية أو على المستوى البحثي، ويسهم الاهتمام بتطوير برامجه الأكاديمية ومقرراته الدراسية والأبحاث المتعلقة به أن يساير ذلك التطورات الهائلة في المجالات المختلفة، بما ينعكس على الارتقاء بالأفراد وبالحياة الأسرية ومن ثم تقدم المجتمع الإنساني، وتسعى الورقة البحثية الحالية إلى وضع عدد من الرؤى المستقبلية لتطوير تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي يمكن تناوله من خلال توجهين رئيسيين، يتعلق التوجه الأول بتطوير التخصص بمرحلة التعليم قبل الجامعي، ويتضمن ثلاث محاور هي تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي، معلمي الاقتصاد المنزلي، الإشراف التربوي في الاقتصاد المنزلي، بينما يتعلق التوجه الثاني بتطوير التخصص بمرحلة التعليم الجامعي، ويتضمن خمسة محاور هي الطلاب، برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي، أعضاء هيئة التدريس، البحث العلمي، الخدمة المجتمعية، وهذه المحاور تشكل كل منها آليات تطوير التخصص، وبما يحقق أهداف الرؤية المستقبلية من التطوير.

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية، الاقتصاد المنزلي التربوي.

Abstract

A Suggested Future Vision for Developing the Specialty of Educational Home Economics

Prof/ Lamiaa Shawkat Ali Ahmed
Professor - Department of Home Economics & Education
Faculty of Home Economics - Menoufia University

Since the beginning of the third millennium, the world has witnessed a tremendous revolution in all scientific, technological, informational, cultural, social, and other various fields, and the successive changes associated with this affected all aspects of life, the issue of developing the educational home economics specialty is of concern to specialists and those interested in this field, whether the development is at the level of study as one of the courses at the various educational levels, or at the level of academic studies at the university level or at the research level, the interest in developing its academic programs, courses and related research contributes to keeping pace with the great developments in various fields, which reflects on the advancement of individuals and family life and thus the progress of human society, the current research paper seeks to develop future visions for developing educational home economics specialty, which can be addressed through two main trends :the first trend relates to develop the specialization in pre-university education stage, it includes three axes: teaching and learning home economics, home economics teachers, educational supervision in home economics, while the second trend relates to develop the specialization at the university stage, it includes five axes: students, the home economics teacher preparation program, faculty members, scientific research, community service, these axes each constitute mechanisms for developing the specialization, in a way that achieves the future vision goals of development.

Keywords: Future Vision - Educational Home Economics

المقدمة:

يشهد العالم منذ بداية الألفية الثالثة ثورة هائلة في جميع المجالات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية والثقافية والاجتماعية وغيرها من المجالات المختلفة، وما يرتبط بذلك من تغيرات متلاحقة أثرت على أوجه الحياة كافة.

وقد أفرز ذلك تحديات متنوعة أثرت على جميع الأصعدة، ويعد المجال التعليمي وما يرتبط به من مخرجات يتطلبها كل من سوق العمل ووظائف المستقبل، أكثرها تأثرًا بهذه التطورات ذلك للارتباط الوثيق بين التعليم والتنمية، فالإنسان يعد أهم العوامل اللازم استثمارها على النحو الأمثل حتى يستطيع مواكبة التطورات من أجل استدامة التنمية، ولما كان التعليم يشكل البناء الأساسي لثقافة التنمية المستدامة وأحد دعائم استشراف المستقبل، كان لزامًا مواجهة هذه التغيرات وتلك التطورات وما أنتجته من تحديات لها تداعياتها المتنوعة بالتوجه نحو المستقبل.

ومن ثم حرصت الدولة على مواكبة ثقافة الاستدامة، وطرحت استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، حيث تتبنى الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام لتحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر، بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل، من خلال التركيز على اثنى عشر محورًا للتنمية موزعة على ثلاث أبعاد رئيسية تشمل البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي، ويعد التعليم والتدريب أحد محاور البعد الاجتماعي.

وتماشيًا مع هذه التطورات تجد المؤسسات التعليمية وعلى رأسها المؤسسات الجامعية، أنها بحاجة ماسة لمواكبة التطوير والتحسين المستمر وترسيخ مبدأ التعليم والتعلم المستمر مدى الحياة، فالتعليم أحد الدعامات الهامة للأمن القومي للدولة ومنطلقًا للنهوض بالوطن والمواطن.

ويعد الاقتصاد المنزلي أحد العلوم التطبيقية النوعية المرتبطة بالحياة الإنسانية، ويختص بدراسة كل ما يتعلق بالإنسان سواء كفرد قائم بذاته، أو كعضو في كل من الأسرة والمجتمع، حيث يهدف إلى جعل الفرد عضوًا مؤثرًا ونشطًا في أسرته وفي مجتمعه، من خلال إمداده بالمعارف والمهارات والقيم التي يستطيع من خلالها إدارة جوانب حياته الشخصية والعملية، كما يهدف الى دراسة الأسرة باعتبارها النواة الأولى في المجتمع من خلال احتياجاتها ووظائفها وأدوارها، بما يجعل الحياة الأسرية أكثر استقرارًا.

فالاقتصاد المنزلي له مجالاته المرتبطة بالعلوم المختلفة فهو أحد العلوم البينية، وقد حدث تطور كبير على مدار السنوات في أهدافه ومضمونه فهو مجال حيوي ومتجدد، وأعطى أهمية كبيرة لمهارات إدارة الحياة بما يساعد الأفراد والأسر على تنمية قدراتهم والتكيف مع المستجدات المختلفة لمواجهة المواقف والمسئوليات المتنوعة لتحسين جودة حياتهم.

وتقع على عاتق الأقسام التربوية بكليات الاقتصاد المنزلي، أو أقسام الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية وكليات التربية، إعداد معلم الاقتصاد المنزلي للتدريس للمراحل التعليمية المختلفة، الى جانب إعداد طلاب الدراسات العليا وتأهيلهم للحصول على الدرجات العلمية، ومن ثم يتضح أهمية هذا الإعداد فهو ليس عملية معرفية تركز على حشو ذهن الطالب بالمعلومات فحسب، لكن بناء وتكوين رأس المال البشري الذي يعد الاستثمار الأمثل لكل دولة، فالطلاب يواجهون تحديات جديدة وعديدة لم تعد تخصصاتهم الدراسية وحدها تحدد مساراتهم المهنية.

فالاقتصاد المنزلي التربوي مجال دراسي يدرس على عدة مستويات يمكن توضيحها فيما يلي:

أولًا: كمناهج دراسية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي، من خلال مقرر "الاقتصاد المنزلي" كأحد المقررات الدراسية، والذي يشكل مع المقررات الأخرى الإطار العام للمنهج الخاص بالمرحلة التعليمية، سواء الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، ويساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع.

وقد تغير مسمى مقرر "الاقتصاد المنزلي" في المرحلة الابتدائية إلى "المهارات المهنية" وذلك وفقًا للمناهج المطورة في نظام التعليم الجديد 2.0، والذي تم تطبيقه منذ العام الدراسي(٢٠٢١/٢٠٢٢م) على طلاب الصف الرابع الابتدائي، ومقرر "المهارات المهنية" منهج متعدد التخصصات يجمع بين مجالات الأنشطة التعليمية كالمجال الصناعي والزراعي والإعلام التربوي والتربية المسرحية والمكتبات إلى جانب الاقتصاد المنزلي، وهو مقرر إجباري تضاف درجاته للمجموع، ويقوم بتدريسه معلمي المجالات السابقة مع معلمي الاقتصاد المنزلي كُل حسب الدروس التعليمية التي تتبع تخصصه.

ثانيًا: كبرامج دراسية أكاديمية تقدم لطلاب الجامعة من خلال الأقسام التربوية بكليات الاقتصاد المنزلي، أو كقسم قائم بذاته بكليات التربية النوعية أو كليات التربية، حيث يهتم بإعداد معلم الاقتصاد المنزلي في الجوانب الأكاديمية والتربوية والثقافية، من خلال المقررات المتعلقة بكل جانب منها، وبما يؤهله للقيام بدوره المنوط به في تعليم الاقتصاد المنزلي بمجالاته المختلفة لطلاب مراحل التعليم قبل الجامعي.

ثالثًا: كمجال بحثي أكاديمي يهتم بالبحث والتطوير المستمر للمعرفة التربوية بجميع فروعها المتعلقة بالاقتصاد المنزلي، حيث يعد مزجًا بين البحث التربوي بأهدافه ومناهجه وأصوله وأساليبه وبين الاقتصاد المنزلي كعلم أكاديمي بجميع تخصصاته، حيث يشتق منه مشكلاته وموضوعاته ويهدف لتطوير كل ما يتعلق بتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي، وبما يسهم في بناء قاعدة علمية وإطار فكري تربوي لتخصص الاقتصاد المنزلي التربوي، من خلال إعداد كوادر علمية من الباحثين الحاصلين على درجات علمية كالماجستير والدكتوراه، سواء للعمل الأكاديمي داخل الجامعة أو العمل المهني خارجها.

وما تزال قضية تطوير مجال الاقتصاد المنزلي عامة وتخصص الاقتصاد المنزلي التربوي خاصة، من القضايا الهامة والحيوية التي تشغل بال المتخصصين والمهتمين بهذا العلم الحيوي، سواء كان التطوير على مستوى دراسته كأحد المقررات الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة، أو على مستوى دراسته أكاديميًا في المرحلة الجامعية أو على المستوى البحثي، ويسهم الاهتمام بتطوير برامجه الأكاديمية ومقرراته الدراسية والأبحاث المتعلقة به أن يساير ذلك التطورات الحادثة في المجالات المختلفة، بما ينعكس على الارتقاء بالأفراد وبالحياة الأسرية ومن ثم تقدم المجتمع الإنساني.

ومن خلال عمل الباحثة كأستاذ بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقيامها بمهام التدريس لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، إلى جانب إشرافها على الطالبات المعلمات في التدريب الميداني للفرقتين الثالثة والرابعة بالقسم، بالإضافة إلى مهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية ومناقشتها، لاحظت من خلال خبرتها في العمل أن تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي يواجه تحديات مختلفة نتيجة للتطورات المتلاحقة وفي ضوء مختلف المستجدات خاصة العلمية والتكنولوجية، مما يتطلب ضرورة مراجعة وتطوير التخصص بجوانبه المختلفة سواء على مستوى أقسام الاقتصاد المنزلي التربوي أو على مستوى التخصص بشكل عام، حتى يضطلع للقيام بدوره على الوجه الأكمل وبما يتوافق مع التغيرات المختلفة الحالية والمستقبلية وإيمانًا من أهمية تطوير المنظومة التعليمية بكل أبعادها.

وانطلاقا مما سبق، تسعى الورقة البحثية الحالية إلى وضع عدد من الرؤى المستقبلية لمواكبة هذه التطورات، فيما يتعلق بتطوير التخصص.

لذلك ارتأت الباحثة أن تطوير تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي وفق رؤيتها المستقبلية يمكن تناوله من خلال توجهين رئيسيين، يتعلق التوجه الأول بتطوير التخصص بمرحلة التعليم قبل الجامعي، بينما يتعلق التوجه الثاني بتطوير التخصص بمرحلة التعليم الجامعي، ويتضمن كل توجه عدة محاور تشكل كل منها آليات هذا التطوير، وبما يحقق هدف الرؤية المستقبلية من التطوير، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

التوجه الأول للرؤية المستقبلية:

تطوير تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي لمرحلة التعليم قبل الجامعي:

يشتمل هذا التوجه على ثلاث محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي.

المحور الثاني: معلمي الاقتصاد المنزلي.

المحور الثالث: الإشراف التربوي في الاقتصاد المنزلي.

التوجه الثاني للرؤية المستقبلية:

تطوير تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي لمرحلة التعليم الجامعي

يشتمل هذا التوجه على خمس محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: الطلاب.

المحور الثاني: برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي.

المحور الثالث: أعضاء هيئة التدريس.

المحور الرابع: البحث العلمي.

المحور الخامس: الخدمة المجتمعية.

وفيما يلي توضيح لآليات تطوير كل توجه ومحاوره:

التوجه الأول للرؤية المستقبلية: تطوير تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي لمرحلة التعليم قبل الجامعي

المحور الأول: تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي

يتضمن هذا المحور العناصر التي تشكل عملية تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي كمادة دراسية وتشمل: المناهج، استراتيجيات التدريس، الأنشطة والمعينات التعليمية، التقويم.

وفيما يلي توضيح لكيفية تطوير كل عنصر من عناصر هذا المحور كما يلي:

١- **المناهج:**

- تغيير مسمى المادة بما يتناسب مع فلسفتها وطبيعتها ومحتواها والأهداف المرجوة من تعليمها.
- زيادة عدد الدروس المتعلقة بالاقتصاد المنزلي في منهج المهارات المهنية وبما يتناسب مع أهميتها.
- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في ضوء التحول الرقمي وإعدادها بشكل تفاعلي يتناسب ومشروع تطوير التعليم في مصر القائم على التكنولوجيا.
- تطوير المناهج وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ التي تشمل الأركان الأربعة الأساسية: تعلم لتكون، تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتتعايش مع الآخر.

- تضمين المهارات الحياتية كجزء أساسي من مناهج الاقتصاد المنزلي لجميع المراحل التعليمية وتبعا للمستويات المعيارية.
- استحداث وحدات دراسية في المناهج تتناسب والتحديات المعاصرة مثل: العنف الأسري والمجتمعي، الإدمان، التطرف، الطلاق، التربية الوالدية، التغير القيمي، الهوية الثقافية، المواطنة والانتماء، التوعية السياحية، التوعية الدوائية، تطوير الذات.
- تطوير مناهج مرحلة التعليم الإعدادي المهني بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل، وتفعيل دور الاقتصاد المنزلي لجعله أحد مصادر الدخل للطلاب من خلال تمكينهم من اكتساب مهارات العمل والانتاج وإعداد المشروعات الصغيرة.
- التطوير المستمر للمحتوى العلمي للمناهج وفقاً لأحدث المستجدات في مجالات الاقتصاد المنزلي التخصصية والتي تشمل: الملابس والنسيج، التغذية وعلوم الأطعمة، ادارة المنزل والمؤسسات، المسكن وتأثيثه، الأمومة والطفولة والعلاقات الأسرية.
- إعداد وحدات تعليمية بمناهج الاقتصاد المنزلي خاصة بذوي الهمم وبما يمكّنهم من مقابلة متطلباتهم الحياتية اليومية والمتغيرة.
- إعداد وحدات تعليمية بمناهج الاقتصاد المنزلي للمتفوقين والموهوبين في جميع المراحل التعليمية.

٢- **استراتيجيات التعليم والتعلم:**

- التحول من الاستراتيجيات المستخدمة للتكنولوجيا كأدوات مساعدة فقط إلي استراتيجيات التعليم والتعلم القائمة على التطبيقات التكنولوجية.
- استخدام الاستراتيجيات القائمة على نشاط وجهد المتعلم ودوره الفعال في التعلم من خلال البحث عن المعارف بنفسه واكتشافها والربط بينها، بما يتفق مع توجهات الدولة لتطوير منظومة التعليم.
- استخدام الاستراتيجيات التي تنمي مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب وتحثهم على إعمال العقل ومن ثم استطاعتهم مواجهة مشكلات الحياة اليومية بفاعلية.
- استخدام الاستراتيجيات القائمة على التكنولوجيا كاستخدام المعامل الافتراضية وتقنيات الواقع المعزز لإجراء التطبيقات العملية المرتبطة بالمادة للتغلب على نقص الإمكانيات المادية في المدارس.

٣- <u>الأنشطة والمعينات التعليمية:</u>

- توظيف قواعد البيانات كبنك المعرفة المصري في إعداد الأنشطة التعليمية الخاصة بالاقتصاد المنزلي، وتدريب الطلاب على استخدامها.
- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت في تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي.
- دعم التطبيقات التكنولوجية الداعمة للذكاء الاصطناعي وتوفير المتطلبات اللازمة لتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي.
- استخدام التطبيقات التكنولوجية كأدوات الانترنت Web Tools في تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي.
- استخدام التقنيات التكنولوجية الذكية والوسائط الإلكترونية الفائقة Hypermedia في تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي.
- توفير بيئة تعلم نشطة وشيقة لتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي والتركيز على الأنشطة المصاحبة الحرة والمحفزة لإبداعهم وإثارة دافعيتهم للإنجاز والتعلم.

٤- <u>التقويم:</u>

- إعداد بنوك أسئلة لمقررات الاقتصاد المنزلي بالمراحل التعليمية المختلفة وتحميلها على الموقع الالكتروني للمدرسة.
- تعديل نظام تقويم مادة الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الثانوي كأحد مواد الأنشطة العملية ذات الاختبار النظري والعملي، مع تعديل الاختبار النظري وفقا لنظام الامتحانات المطور (Bubble sheet).
- التنويع في أدوات التقويم المستخدمة وعدم الاعتماد على الشائع منها فقط، كاستخدام الأبحاث، التقارير، المشروعات، أسئلة الكتاب المفتوح، أو الأدوات القائمة على التكنولوجيا مثل: الاختبارات الإلكترونية، ملفات الإنجاز الإلكترونية، إعداد الأبحاث من خلال قواعد البحث على الإنترنت.
- استخدام أساليب التقويم بصورة شاملة تتضمن جوانب التعلم المختلفة (المعرفية، المهارية، الوجدانية) وعدم التركيز على جانب واحد فقط.
- بناء أدوات التقويم وفقا للمواصفات المطلوبة من حيث الصدق والثبات والموضوعية.
- استخدام نتائج التقويم في تحسين تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي، بحيث يركز التقويم على النتائج التي ينبغي الوصول إليها، من خلال تحقيق الأهداف ونواتج التعلم وربط ما يتعلمه الطالب في المادة بواقع الحياة ليكون التعلم أبقى وأكثر عمقا.

المحور الثاني: معلمي الاقتصاد المنزلي:

- التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وفق الأساليب القائمة على التعلم المستمر والأنشطة الموجهة ذاتيا.
- تكوين مجتمعات التعلم المهنية بين معلمي الاقتصاد المنزلي بهدف تنميتهم المستدامة.
- تدريب المعلمين على التعامل مع أدوات تخزين المعلومات واسترجاعها كالبريد الالكتروني، المدونات الالكترونية، والحوسبة السحابية.
- تدريب المعلمين على مهارات التدريس الرقمي، ادارة الفصول الافتراضية، المعامل الافتراضية، العروض التقديمية المتطورة، الألعاب والقصص التعليمية الإلكترونية، تقنيات الواقع المعزز، والواقع الافتراضي.
- تدريب المعلمين القائم على استخدام الأساليب التكنولوجية المختلفة في ضوء متطلبات العصر الرقمي مثل: ملفات الإنجاز الإلكترونية، الكتاب الالكتروني التفاعلي، الاختبارات الالكترونية، السبورة الذكية، منصة الصور التفاعلية، منصة Edmod.
- تطوير برامج تدريب المعلمين وفق أدوارهم المستقبلية.
- تنمية وعي المعلمين بدورهم الأساسي في معالجة تداعيات التحديات المختلفة تجاه الفرد والأسرة والمجتمع ككل (فيروس كورونا نموذجاً).
- إنشاء قاعدة بيانات تضم المعلومات الخاصة ببرامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الاقتصاد المنزلي.
- إعداد ميثاق أخلاقي للمعلمين لمواجهة المخاطر التكنولوجية في تعليم الاقتصاد المنزلي.
- تنمية وعي معلمي الاقتصاد المنزلي بالثقافة القانونية فيما يتعلق بجوانب عملهم وحقوقهم وواجباتهم ومسئولياتهم.
- تدريب المعلمين على مهارات اجراء بحوث العمل الفردية والتشاركية.
- مشاركة المعلمين المتميزين في عرض خبراتهم وتجاربهم التربوية لطلاب أقسام الاقتصاد المنزلي التربوي.

المحور الثالث: الإشراف التربوي في الاقتصاد المنزلي

- تطوير فلسفة وأهداف وأدوار الإشراف التربوي في مجال الاقتصاد المنزلي بما يتوافق مع الدراسات التطويرية في مجالي إعداد المعلم وتدريبه.
- تدريب القائمين على الإشراف التربوي في الاقتصاد المنزلي في ضوء التوجهات العالمية لأساليب الإشراف بما يتناسب مع تحديات العصر الرقمي كالإشراف الإلكتروني والإشراف المدمج.

- إعطاء الحاصلين على درجات الماجستير والدكتوراه من المعلمين الأولوية في تقلد مهام الإشراف التربوي في التخصص.
- إعداد برامج للتنمية المهنية المستدامة للقائمين على الإشراف التربوي في الاقتصاد المنزلي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

التوجه الثاني: تطوير الاقتصاد المنزلي التربوي لمرحلة التعليم الجامعي

المحور الأول: الطلاب

- اعداد الطلاب في ضوء الأدوار المستقبلية للمعلم وتضمين هذه الأدوار ضمن مخرجات التعلم والتي تشمل: المعلم الرقمي، المعلم الباحث، المعلم المفكر، المعلم الميسر، وغيرها من الأدوار المختلفة.
- تنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بالتعليم وامكانية الاستفادة منها في تعلمهم وتدريسهم.
- تنمية مهارات الطلاب وفق متطلبات العمل بمدارس المستقبل مثل: المهارات التكنولوجية وتطبيقاتها التدريسية المختلفة، مهارات إدارة الفصول الافتراضية، مهارات بناء المعرفة.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة بما يمكنهم من المنافسة ومواكبة وظائف المستقبل.
- تنمية مهارات ريادة الأعمال وإعداد المشروعات الصغيرة في ضوء المتطلبات المستقبلية لسوق العمل.
- تدريب الطلاب وتنمية وعيهم بالمهارات التي تساعد على بناء شخصياتهم للتعامل مع المتطلبات المستقبلية كمهارات القرن الحادي والعشرين، المهارات الناعمة، المواطنة الرقمية، المرونة المعرفية، المرونة العاطفية، اتخاذ القرارات الجماعية، الحل الإبداعي للمشكلات، وغيرها من المهارات.
- تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب مثل: التفكير المستقبلي، التفكير الاستراتيجي، التفكير الجانبي، التفكير الايجابي، التفكير التشعبي، وغيرها من مهارات التفكير.
- تنمية مهارات البحث العلمي والبحث الإلكتروني واستخدام قواعد البيانات العربية والعالمية من خلال شبكة الانترنت، بالإضافة إلى تنمية أخلاقيات البحث كالأمانة العلمية والموضوعية والمصداقية.
- تنمية المهارات اللغوية العربية والإنجليزية لتحسين مستوى اللغة عند الطلاب خاصة فيما يتعلق بمجال تخصصهم وعملهم التربوي المستقبلي.

المحور الثاني: برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي

- تطوير مقررات برنامج الإعداد في ضوء متطلبات العصر الرقمي والتحول التكنولوجي، تماشيا مع المشروع القومي لتطوير التعليم قبل الجامعي.
- معالجة الفجوة بين مهارات خريجي قسم التربوي ومتطلبات تدريس مناهج الاقتصاد المنزلي بمراحل التعليم قبل الجامعي خاصة بعد بدء تطويرها في المرحلة الابتدائية.
- تضمين مقررات دراسية جديدة في ضوء المتطلبات المستقبلية مثل: التنمية المهنية المستدامة، المقررات الإلكترونية، مهارات المعلم التكنولوجية ، الأدوار المستقبلية للمعلم، تعليم التفكير ، البحث التربوي، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، الثقافة القانونية.
- تطوير برنامج الإعداد في ضوء متطلبات استراتيجية التنمية المستدامة لإعداد معلم قادر على تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم.
- تطوير برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي وفق أحدث النظم العالمية المعاصرة ومنها نموذج "TPACK" القائم على التكامل ما بين المعرفة بالتكنولوجيا وتطبيقاتها، والمعرفة بالمحتوى العلمي للمادة الدراسية، جنباً إلى جنب مع المعرفة بتربويات تدريس المادة.
- الاهتمام بإعداد معلم الاقتصاد المنزلي للكبار ولذوي الهمم من خلال تضمين المقررات المؤهلة لذلك.
- تدريب الطلاب على إعداد وتطبيق البحوث الإجرائية Action Research لإعدادهم للقيام بأدوار المعلم الباحث.
- تطوير برنامج التدريب الميداني واقتراح تصورات مختلفة مثل استخدام "تدريس الفريق، مجموعات التركيز"، وتطوير نظام الاشراف بحيث يشمل التكامل بين الكلية ممثلة في (عضو هيئة التدريس، عضو الهيئة المعاونة) ووزارة التربية والتعليم ممثلة في (الموجه الفني، المعلم المتعاون، مدير المدرسة)، مع اعداد قاعدة بيانات الكترونية شاملة.
- تقويم الطلاب في التدريب الميداني وفقاً للمراحل المختلفة للتقويم (القبلي، البنائي، النهائي)، بالإضافة إلى تنويع أدوات التقويم المستخدمة (المعرفية، المهارية، الوجدانية).
- تطوير برنامج الإعداد في ضوء "تدويل التعليم" بما يتلاءم مع الجامعات العالمية المرموقة، لضمان اكتساب الخريجين المهارات المختلفة التي تعزز من فرص التنافسية.

المحور الثالث: أعضاء هيئة التدريس

- التدريب على استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بالتعليم وكيفية توظيفها داخل العملية التعليمية مثل: Microsoft copilot – Chat GPT.
- التدريب على التحول نحو الإدارة الإلكترونية لكل عناصر المنظومة التعليمية سواء التدريس أو التواصل مع الطلاب أو إجراءات التقييم والتقويم.
- استخدام التطبيقات الإلكترونية المختلفة في العملية التدريسية وآليات التعليم عن بعد كمنصات التعلم الرقمي والكتب الإلكترونية التفاعلية، وبرامج مؤتمرات الفيديو مثل (Teams ،Zoom).
- تفعيل استخدام الاستراتيجيات والأساليب القائمة على التكنولوجيا مثل: التعلم المدمج، التعلم النقال، العصف الذهني الالكتروني، المناقشة الالكترونية، الأنفوجرافيك التعليمي.
- استخدام الاستراتيجيات التدريسية التفاعلية مع الطلاب القائمة على نشاط الطالب وجهده وبحثه عن المعلومات بنفسه، بالإضافة إلى تنويع أساليب التقويم المستخدمة.
- تسهيل وتدعيم إجراءات نشر الأبحاث المتعلقة بالتخصص في الدوريات التربوية العالمية.
- التدريب على ممارسة أنشطة التنمية المهنية سواء النظامية أو الذاتية بأساليب متنوعة وبصورة مستمرة.
- إنشاء مجموعات تفاعلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة بين أساتذة تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي لعرض الخبرات المختلفة وتقديم الأفكار والرؤى لتطوير التخصص.

المحور الرابع: البحث العلمي

يتحقق هذا المحور من خلال بعدين وفيما يلي توضيح لكل بعد منهما:

البعد الأول: البحث العلمي على مستوى أقسام الاقتصاد المنزلي التربوي بالكليات المختلفة

- إعداد خريطة بحثية للقسم توجه الباحثين وتحقق الشمول فيما يتم اختياره من موضوعات وفقاً للأولويات والتوجهات البحثية المستقبلية، موضحة بشكل اجرائي مدروس ومخطط ومحدد وفقا للاحتياجات الفعلية ووفقا لأحدث التوجهات البحثية فيما يتعلق بالاقتصاد المنزلي التربوي.
- إعداد خريطة بحثية مشتركة تجمع بين قسم التربوي والأقسام الأكاديمية الأخرى بالكلية، تتضمن الموضوعات البحثية للدراسات التكاملية.
- تحديد معايير لاختيار موضوعات الرسائل العلمية بالقسم وفقا لعدة شروط منها الحياد والموضوعية ومواكبة التطورات المعاصرة في المجال.

- تقديم جائزة سنوية في المؤتمر العلمي السنوي للقسم لأفضل رسالتي ماجستير ودكتوراه وفق المعايير الموضوعة، وبما تحققه الرسالة من إفادة حقيقية في تطوير التخصص.
- إعداد جزء في الرسالة العلمية يكتب بعد التوصيات تحت مسمى (التطبيقات التربوية) يوضح كيفية التطبيق الفعلي لمخرجات ونتائج الرسالة العلمية بصورة واقعية يمكن تطبيقها من خلال آليات تنفيذ إجرائية.
- إصدار كتيب أو نشرة ورقية دورية تشتمل على ملخصات الرسائل العلمية بالقسم، مصاغة إجرائياً ليسهل على غير المتخصصين في البحث العلمي تطبيقها فعلياً، وإرسالها للجهات المعنية بتعليم الاقتصاد المنزلي.
- عرض المشروعات البحثية للطلاب في المؤتمر العلمي السنوي للقسم، ونشر ملخصاتها في أحد أعداد الدورية العلمية للكلية.
- عرض الأبحاث الخاصة بترقية السادة الأساتذة والأساتذة المساعدين بالقسم في حلقات البحث العلمي(السيمينار)، بهدف إفادة الباحثين والوقوف على الجديد في التخصص.

البعد الثاني: البحث العلمي على مستوى تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي بشكل عام

- إجراء دراسة دورية تحليلية للتوجهات البحثية للرسائل والأبحاث العلمية، للوقوف على التوجهات الفعلية في تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي وتطويرها وفقاً للمستجدات العالمية.
- تدشين قاعدة بيانات إلكترونية تختص بنشر جميع الرسائل والأبحاث العلمية المتعلقة بالتخصص، منعاً لتكرار الموضوعات البحثية الناتجة عن عدم وجود قاعدة معلومات لتخصص الاقتصاد المنزلي التربوي، على أن يكون النشر الإلكتروني فيها أحد إجراءات الحصول على الدرجة الأعلى (الماجستير/الدكتوراه) أو الترقية (أستاذ مساعد/أستاذ).
- القيام بمشروعات بحثية واسعة النطاق بين المتخصصين في المجال لتطوير تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي لجميع المراحل التعليمية وتعزيز دوره في المجتمع.
- الاهتمام بالدراسات البينية ذات التخصصات المتعددة لإبراز كيفية التكامل بين علم الاقتصاد المنزلي والمحتوى العلمي لبعض العلوم الأخرى.
- الاهتمام بالدراسات ذات النوع الكيفي أو النوعي التي تهدف إلى إنتاج المعرفة المتعلقة بتحليل الخبرات والاتجاهات والاستفادة منها وتقديم مقترحات تتعلق بتطوير أي جانب من الجوانب التي يتم بحثها.
- إجراء دراسات استشرافية وتصور لمستقبل تعليم الاقتصاد المنزلي ودراسة المتغيرات الجديدة المرتبطة بالمعارف والمهارات المستقبلية.

- اعداد برامج ووحدات لتنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي لطلاب الجامعات الذين يدرسون تخصصات مختلفة.

المحور الخامس: الخدمة المجتمعية

- تنظيم قوافل علمية من الأقسام التربوية إلى الاجتماعات الشهرية لمعلمات الاقتصاد المنزلي، والذي يعقد على مستوى مديرية التربية والتعليم في كل محافظة، وذلك لاطلاعهم على الجديد فيما يتعلق بتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي، وتوضيح نتائج التطبيقات التربوية للرسائل والبحوث العلمية لمعرفة مردود هذه النتائج، والوقوف على أهم المشكلات والصعوبات التي تقابلهن في الميدان لمناقشتها.
- توجيه الدعوة لمعلمات الاقتصاد المنزلي بجميع الإدارات التعليمية لحضور المؤتمر العلمي السنوي لقسم التربوي، لتشجيع التواصل بين المعلمات وأساتذة التخصص والتعرف على المشكلات الخاصة بممارساتهن المهنية الميدانية.
- تخصيص بند من بنود تقييم عضو هيئة التدريس بالأقسام التربوية بالكليات في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بمدى مشاركته الفعالة في مجتمعات المعلمين المهنية ومساهمته كعضو فعال في حل المشكلات الواقعية في المدارس.
- **إنشاء وحدة للخدمات التربوية بالأقسام وتحديد الأدوار المنوطة بها وآلية التنفيذ وتشمل:**
  - ✓ تقديم دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي للوقوف على أحدث المستجدات التربوية في المجال.
  - ✓ تقديم دورات نفسية تربوية لخدمة أفراد المجتمع المحيط من الفئات المختلفة وعلاج المشكلات الأسرية ذات الأبعاد التربوية.
  - ✓ إجراء المشروعات البحثية التشاركية بين أعضاء هيئة التدريس وبين معلمات مادة الاقتصاد المنزلي لتطوير الممارسات المهنية المتعلقة بالتخصص.
  - ✓ أن تكون الوحدة حلقة وصل بين الجامعة والمؤسسات التربوية لتفعيل الاستفادة من مخرجات الرسائل والبحوث العلمية لتطوير التخصص، حتى لا يظل كل هذا الجهد العلمي حبيس الأرفف في المكتبات الأكاديمية.

وفي الختام، فإن موضوع الورقة البحثية سيظل دائم متجدد للبحث المستمر ومواصلة الجهد والعمل حول تطوير تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي.